

من أمثلة ضمائر النصب المتصلة في القرآن الكريم:

- ♦ ... قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ ... (طه 72)
- ♦ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ (الصلوات) ١١
- ♦ وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء) ٧٣
- ♦ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ ... (النساء)
- ♦ ... وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكُنَّا بِاللَّهِ شَهِيدًا (النساء) ٧٦
- ♦ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (النساء) ١١

تدريب (1):

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن السؤال الذي في آخره:

موسيقى ومطرب عذب الصوت من بلاد الرافدين في العصر العباسي، عاصر الخليفة العباسي هارون الرشيد كانت له إسهامات كبيرة وعديدة في الموسيقى العربية والشرقية. لقب بـ ----- لعدو به صوت ولون بشرته الداكن، وهو اسم طائر أسود اللون عذب الصوت يُعرف بالشحرور، مثل خلقة وصل فهد في نقل مظاهر الحضارة الإسلامية والشرقية إلى الأندلس ومنها إلى أوروبا والعالم أجمع.

لمعرفة لقب هذا الموسيقي العربي، حدّد أي الكلمات التي تحتها خطّ فيما يأتي تشتمل على ضمير نصب متصل، ثمّ اكتُب الرّمز في المُستطيل:

تقول والدي، كما أخبرتها بيدرور: ليتنا كذب هذا كانت مراسم استقبال الثلّاجة في البيت

... الهاء (أ) ... الهمزة (ز) ... العين (ج)

شهيبة وكاننا في ميناء نستقبل سفينة

... نا (ر)

خريجة عادت من حديها للتوّ متوجهة بالانتصار. اجتمع الجيران الرجال والنساء وأطفالهم، حول

البيت يشاهدون الثلّاجة

..... (ن)

محمولةً بين أيدي العمّال. يسيرون بها من سيّارة الشركة إلى داخل البيت. كان شعورًا رائعًا!

(ك)

بعد أسابيع قليلةٍ من وصول الثّلاجة، توفّر للعائلةٍ مصدرُ رزقٍ جديدٍ، ولحُسنِ الخُطّ أنّه لم يكن

الطّاء (ي)

بصورةٍ نقديةٍ وإلا فسوف

يقضي عليه جدّي (ميندوزا). الجيرانُ اتفقوا مع خالتي (أيذا) على تخزينِ أطعمتهم، في ثلاجتنا

(ج)

مُقابلَ حصّةٍ صغيرةٍ يتقاسمها أفرادُ العائلةِ من الطّعام، وهكذا دخلت أنواعٌ مختلفةٌ من

الطّاء (ب)

الأطعمةِ إلى الثّلاجةِ بعد أن كانت تُستخدمُ في معظمِ الأوقاتِ لتبريدِ الماء.

سعود

السنعوسي،

ساق البامبو

الخلّ:

5	4	3	2	1
ب	ا	ي	ر	ز

أ. م. ح. ر

ضَمَائِرُ النَّصْبِ الْمُتَّصِلَةُ

7

تدريب (2):

اكتب ضَمِيرَ النَّصْبِ الْمُتَّصِلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ:

1. أُخْبِرْتُ هَا بِأَمْرِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَرَجَوْتُ هَا كُلَّ الرَّجَاءِ أَنْ تَخْفِيَ أَمْرَهَا عَنِ الْآخَرِينَ، وَلَكِنْ هَا أَخْبِرْتُ بِهِ الْقَاصِي وَالذَّانِي.
2. فَلَوْ كُنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ صَنِيعَكُمْ مَعَهُ لَكُنْتُمْ وَجَدْتُمْ فِيهِ أَخًا يَتَكَاتَفُ مَعَكُمْ، وَيَعَاوَنُكُمْ.
3. عَبَسَ فِي وَجْهِهِ، وَصَافَحَ هُوَ مُصَافِحَةً جَفَاءٍ وَغَضِبَ.
4. تِلْكَ مُوسِيقَى جَمِيلَةٌ هَادِنَةٌ كَأَنَّ هَا صَوْتَ الْحُبِّ فِي آذَانِ الْعَاشِقِ الْيَائِسِ.
5. وَلَعَلَّ هَا بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ تُوَافِقُنِي بَلْ تَشْكُرُنِي.
6. كَأَنَّ هَا نَرَجِسَةً جَمِيلَةً فِي حَدِيقَةِ الشَّعْرِ.
7. إِنَّ هُوَ لِيَدْهُسُنِي أَنْ تَكُونَ فَلَاخًا، وَتُنْحِي بِاللَّائِمَةِ عَلَى إِخْوَانِكَ الْفَلَاحِينَ!
8. لَا تَقَاطِعْ هَيْءَ رَجَاءً فِي أَتْنَاءِ حَدِيثِي.

تدريب (3):

استخدم الضَّمَائِرَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

كافُ الْخِطَابِ (لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ):

هَدَيْتُكَ عَنِ الْعَصَةِ كَامِلَةً

• كافُ الْخِطَابِ (لِلْمُثَنَّى):

رَأَيْتُكُمْ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ تَتَحَاوَرُونَ

• هاءُ الْغَائِبِ (لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ):

إِنَّهُ صَدِيقِي الْأَرْكَبِي

• ياءُ الْمُتَكَلِّمِ:

سَاعِدِي أَهْلِي فِي إِجَارِ الْمَصْرَةِ

• نا الْفَاعِلِينَ:

خَاطَبْنَا الْمَسْؤُولَ بِاسْلُوبِ تَمَاسِي

تدريب (4):

اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ، واستخرج منه ما تجده فيه من ضمائر رفع أو نصب متصلة، ثمَّ حدِّد محلَّ كلِّ ضمير من الإعراب:

«عرفتُ مريمةً في قصرِ (البيازين)، رأيتهاُ تعبرُ الفناءَ من الرُّواقِ العلويِّ، حيثُ كمنْتُ. كانتُ ترنّدي الأبيض والأصفرَ، ويبدو أن أحداً نهبها إلى أنني كنتُ أتجنّسُ عليها؛ لأنها رفعتُ عينيها، ونظرتُ إليَّ، ثمَّ خفضتُهما بطريقةٍ ظريفةٍ جداً، حررتُ أنها كانتُ تبتسمُ تحتُ وشاحها، واكتشفتُ، دونَ أن أعرفَ لماذا، أنني كنتُ أبتسمُ أيضاً. كانتُ طويلةً، وليستُ ناحلةً كثيراً، تتحرّكُ بحلالةٍ بطيئةٍ، وتمتّعُ - بل ما تزالُ تمتّعُ - بمظهرِ المَلِكَةِ أكثرَ ممّا أتمتّعُ أنا بمظهرِ المَلِكِ»

(المخطوطُ القُرْمُزِيُّ، يومياتُ أبي عبد الله الصَّغيرِ آخرِ ملوكِ الأندلسِ، أنطونيو غالا)

حررتُ: ضمير رفع متعلِّق في محل رفع فاعل

رأيتها: التاء ضمير رفع متعلِّق في محل رفع مفعول به، الهاء ضمير نصب متعلِّق في محل نصب مفعول به

كانت: التاء ضمير رفع متعلِّق في محل رفع اسم كان (التاء)

نهبها: الهاء ضمير نصب متعلِّق في محل نصب مفعول به (الهاء)

كنتُ: ضمير رفع متعلِّق في محل رفع اسم كان (التاء)

لأنها: ضمير نصب متعلِّق في محل نصب اسم إن (الهاء)

حررتُ: ضمير رفع متعلِّق في محل رفع فاعل (التاء)

أنها: ضمير نصب متعلِّق في محل نصب اسم إن (الهاء)

أنني: ضمير نصب متعلِّق في محل نصب اسم إن (الياء)

خفضتُهما: ضمير نصب متعلِّق في محل نصب مفعول به (الهاء)

اكتشفتُ: ضمير رفع متعلِّق في محل رفع فاعل (التاء)